النبي صلى ا عليه وسلم قال الحجر من البيت وإن طاف على شاذروان الكعبة لم يجزه لأن ذلك كله من البيت الشرح عن عائشة رضي ا عنها قالت سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم عن الجدار أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديثوا عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض رواه البخاري ومسلم والجدر بفتح الجيم وإسكان الدال المهملة هو الحجر وفي رواية لمسلم أن النبي صلى ا عليه وسلم قال آها يا عائشة لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخل فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم وفي رواية لمسلم عن عائشة قالت سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل ا تعالى ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر وفي رواية لمسلم أيضا يا عائشة لولا أن قومك حديثوا عهد بشرك لنقضت الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا ورددت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حين نبت الكعبة وفي رواية له خمس أذرع وفي رواية له قالت عائشة قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك من بعدي أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع أذرع هذه روايات الحديث في الحجر وهو بكسر الحاء وإسكان الجيم وهو